

## مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها

د. ضياء عبد الله احمد

كلية التربية / ابن رشد

## مشكلة البحث

إن استعمال الوسائل التعليمية يعد أساساً في كل عملية تعلم ، فهي تعزز مدلولات الألفاظ التي قد يصعب على المتعلمين إدراكها ، وتوصل الحقائق بوقت قصير وبجهد قليل مما لو اعتمد المدرس الطرح النظري وحده .

ويواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في اثناء تعلم اللغة العربية مشكلات عدة منها ، قلة استعمال الوسائل التعليمية ، فالكتاب المدرسي يكاد يكون المصدر التعليمي الوحيد الذي يعتمد ه الطالب في اثناء تعليمه .

وقد اثبتت الإحصائيات التربوية أن التعلم بالوسائل التعليمية يساعد على تعليم عدد أكبر من المتعلمين وإكسابهم عدداً من المهارات والمعارف ويوفر ما لا يقل عن ( 30 - 40 % ) من وقت التعلم من دون الوسائل التعليمية .

كل ذلك شجع الباحث على اجراء هذا البحث خدمة للبحث العلمي ، ويمكن صياغة مشكلة

البحث بالتساؤلات الآتية :-

١ - مدى توافر الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

٢ - مدى استعمال مدرس اللغة العربية ومدرساتها الوسائل التعليمية ان توافرت .

٣ - ما هي معوقات استعمال الوسائل التعليمية على ما يراه مدرس اللغة العربية ومدرساتها سواء كانت مرتبطة بالوسائل التعليمية أو بالمدرس أو بالدورات التدريبية المخصصة لهم .

## أهمية البحث والحاجة اليه

إن التحديات التي يواجهها العالم بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي كسرت العوائق ، سهلت التواصل بين الشعوب وظاهرة " العولمة " التي نقلتنا من التركيز على المحلي والوطني الى المجتمع العالمي ، والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية، يجعل من الواجب على المؤسسات التعليمية الأخذ بوسائل التعليم الحديثة، لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات ، وقد أضاف التطور العلمي ، والتكنولوجي كثيراً من الوسائل التعليمية الجديدة يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ، حتى يحصل اعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر ، وتجعله قادراً على استعمال التكنولوجيا في التعليم بشكل فاعل .

ولقد تطور مفهوم الوسائل التعليمية ، وأتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية ، وأصبحت بذلك جزءاً متكاملأ في العملية التعليمية ، ولها دور كبير في تحقيق أهداف التعليم العامة منها والخاصة ، وأنطلاقاً مما سبق يصبح استعمال الوسائل التعليمية بعامه، والتكنولوجيا في التعليم بخاصة خاضعاً لمبادئ التخطيط العلمي المنهجي النظمي ، وكان لأعمال ( كومنيوس ) عام 1600 م أهمية في تطور الوسائل التعليمية إذ نادى بتعليم الاشياء من خلال الحواس لذا فإن الاشياء الحقيقية والتوضيحات يجب أن تستعمل كركيزة للتعليم الشفوي ، والمكتوب . وفي عام 1650 م ألف ( كومنيوس ) أول كتاب موضح بالرسومات أسماه " العالم المرئي في صور " وكان تأثير أفكار ( كومنيوس ) في الناحية التعليمية والعلمية قليلاً . وفي بداية عام 1800 م تأثر حقل التعليم بأفكار ( جون بستالوزي ) بالدفاع عن التعليم عن طريق الحواس ، وفي عام 1908 م استعمل مصطلح التعليم المرئي ، إذ قامت شركة بطبع كتاب يدعى ( التعليم المرئي مرشد المعلمين للشرائح المضيئة ، والصور الحسية ) .

وفي الاربعينيات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل في تطور الحياة المعرفية ، وتقدمها بشكل سريع جداً إذ ان التطور الذي واكب الحياة منذ بدء الخليقة حتى الأربعينيات من القرن العشرين ، كان أقل بكثير من التطور الذي حدث على الحياة منذ الأربعينيات من هذا القرن حتى يومنا هذا ، وقد أصبح الحاسوب من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة ، وفي بعض دول العالم الثالث . ( الحيلة ، 2001، ص 17 - 19 )

ولما كانت أهداف التربية تؤكد النمو العقلي والانفعالي والروحي والجسمي والاجتماعي فإن الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية والاقتصادية على مواد ووسائل التعلم اللفظية غير كافية ومناسبة لتحقيق تلك الأهداف .

ومن هنا فان المدرس كان ينظر إلى الوسائل التعليمية بانها إضافة للمنهج وليست جزءاً منه ، لذلك لم يكن هناك ما يبرر انفاق الوقت والجهد والمال لأنتاج مثل هذه الوسائل ، او استعمالها ، ومن ثم لم يكن يخطط لاستعمالها - ان استعملت - ويأتي هذا الاستعمال عشوائياً . لهذا كله نجد ان التربية الحديثة أخذت تهتم بالتخطيط للدرس ، والتخطيط لاستعمال الوسائل التعليمية التي اصبحت جزءاً أساسياً من المنهج .

( سلامة، 2001، ص95 )

وتؤدي التقنيات التربوية دوراً في تحقيق الأهداف التعليمية وقد صنف ( بلوم ) الاهداف

التعليمية الى ثلاثة مجالات هي :

المجال المعرفي ، والمجال الانفعال ، والمجال الحركي ، ودور الوسائل التعليمية في تحقيق هذه الاهداف هو المساعدة على عرض الحقائق العقلية على ما هي عليه، أو تعمل على توضيحها وتبسيطها ، وتسهم الوسائل في تكوين المفاهيم والأسس ، بما لها من إمكانات عرض الأشخاص والأشياء ، والمواقف ، والعمليات التي تمثلها وتوضحها : الحاضر منها والماضي ، القريب والبعيد ، السريع والبطيء ، الصغير والكبير .

والوسائل التعليمية ضرورية لتزويد المتعلم بالمواقف والأنشطة التي تسمح له بالملاحظة والاستعمال وهذان الأمران ( الملاحظة والاستعمال ) ضروريان لتعليم كثير من المهارات العقلية مثل ( مهارة الاستنباط والاستقراء ، وحل المشكلات ، والتحليل ، والنقد ) .

وتتيح الوسائل التعليمية للدارس فرص التمرين اللازمة لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وإتقانها مثل ( مهارة الرسم ، ومهارة الكتابة، ومهارة الالعاب الرياضية بأشكالها كلها ، ومهارة الطباعة ... الخ ) .

واثبتت الوسائل التعليمية فعاليتها في تكوين الميول والاتجاهات بما تمتلكه من مؤشرات )

أشكال ، وألوان ، وأصوات ، وحركات ) . ( سلامة، 1998، ص327 )

ولما كان المنهج يستند إلى أركان أساسية مهمة منها ( الكتاب المدرسي ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ) فان كل تطوير يحصل في المنهج لابد أن يتأثر به أركانه ، لذا لابد ان تتم عملية التغيير في البنى والأساليب التربوية من خلال الاعتماد على الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة التي تعد الحجر الأساس في تطوير المنهج بعناصره كافة .

وأكد ذلك ( رونتري Rowntree ) في قاموس التربية إذ قال " يتوقف نجاح العملية التعليمية

على إشراك أكبر عدد ممكن من أدوات التعلم والمعرفة " . فالعملية التي تشترك بها حواس

الإنسان وعقله وقلبه وروحه تكون بلا شك أكثر فعالية في المتعلم وفي تنمية ملكاته المعرفية من

العملية التي لا يشترك فيها سوى العقل ، وأن المنهج الذي يستعمل الوسائل والتقنيات التربوية

يسهم في تسهيل عملية التعلم وأثرائها وجعلها أكثر فاعلية لأنها ذات آثار ملموسة في الكثير من مظاهر عملية التعلم ، وقد شهد القرن العشرون تطوراً كبيراً في مجال صناعة الوسائل والتقنيات التربوية لأنها تشكل عنصراً مهماً في عملية التعليم والتعلم ، وهذا يقتضي الاستعمال الأمثل للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المتاحة ، فضلاً عن ذلك أدى تقدم العلوم والتكنولوجيا إلى ظهور أنواع جديدة من الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية أثرت في زيادة عددها من ناحية وأدخلت تحسينات عديدة في طرائق إنتاجها واستعمالها من ناحية أخرى ، لذلك فإن العصر الحالي يمتاز بوفرة الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ، ونتيجة لكثرتها وتنوعها فأنها صُنفت وقسمت على مجموعات ، فقد تقسم على أساس الهدف منها أو على أساس ما تحتاج إليه من أجهزة أو الحاسة التي تخاطبها أو نوع الخبرة التي تقدمها .

وفي بغداد عام 1979 عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة إدارة عن برامج الوسائل التعليمية والتقنية والتربوية وقد أوصت في تقريرها توصيات عديدة منها :

١ - تحديد مفهوم الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية على أنه عملية منهجية في عملية التعليم والتعلم .

٢ - الاستفادة من الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والمعدلة لتناسب البيئة .

٣ - تصميم برامج للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في كليات التربية ومراكز التقنيات التربوية التابعة للجامعات العربية على ان تكون البرامج المستعملة من تراثنا وبيئتنا العربية .

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة / مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ميداناً للجنة لبحثهما لان مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها يشكلون عنصراً من العناصر البارزة وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير للعملية التربوية ، فحين يتسلح المدرسون في المؤسسات التعليمية جميعها وبخاصة مدرس اللغة العربية ومدرساتها بقناعة صادقة بالأهمية التربوية للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية واستعمالها ويلموا بالدور الخطير الذي أدته في تخطي الكثير من الصعوبات والمعوقات التي واجهت التربية في انحاء العالم المختلفة . وما يمكن أن تؤديه لنا ونحن في بداية عهد النهوض . فأن ذلك يشكل استكمالاً لجوانب أعداده إضافة إلى الجوانب الاخرى التي اكتسبها . ( الباوي ، 1997، ص6-7 )

مرامي البحث :

يرمي البحث الحالي الى :-

١ - تعرف مدى توافر الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

- ٢ - تعرف معوقات استعمال الوسائل التعليمية المرتبطة بالوسائل التعليمية والمدرس والدورات التدريبية .
- ٣ - تنمية معارف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة نحو الوسائل التعليمية وأهميتها في التعليم والتعلم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :-

- ١ - مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد .
- ٢ - مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للعام الدراسي (2003 - 2004).

تحديد المصطلحات :

أ - الوسائل التعليمية :

- 1- عرفها ( الحيلة 2001 ) هي : " أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتقتصر مدتها ، وتوضيح المعاني ، وشرح الأفكار ، وتدريب التلاميذ على المهارات ، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات والميول " . ( الحيلة ، 2001، ص25 )
- 2- وعرفها ( سلامة 2001 ) بأنها : " جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة " . ( سلامة ، 2001، ص41 )
- 3- وعرفها ( سيد منصور 2002 ) بأنها: " ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي ، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين " . ( سيد منصور ، 2002، ص32 )

التعريف الاجرائي :

تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسين الأداء وترفع من فاعليته وتعمق من درجة افادة التلاميذ منه بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة للدرس وعادة يطلق كلمة وسيلة تعليمية على المواد التي تساعد المدرس في تدريسه منها الأفلام المسجل عليها المادة التعليمية ، النماذج ، الصور والعينات .

ب - الشرائح التعليمية :

- عرفت الشرائح تعريفات كثيرة منها :-
- ١ - عرفها ( حمدان 1951 ) بأنها : " عبارة عن رسوم أو صور ثابتة مطبوعة بشكل انفرادي في إطارات بلاستيكية أو من الزجاج " .  
( حمدان ، 1951 ، ص 143 )
- ٢ - عرفها ( القاسمي 1970 ) بأنها : " عبارة عن صور شفافة ملونة أو غير ملونة تتوفر في الأسواق بأحجام مختلفة أكثرها تلك التي بحجم ( 2×2 ) بوصة والتي تؤخذ بالة تصوير قياس ( 35 ملم ) .  
( القاسمي ، 1970 ، ص 102 )
- ٣ - وعرفها ( الكلوب 1984 ) بأنها : " عبارة عن شرائح أو صور مرئية ثابتة على شريحة فيلمية شفافة ومثبتة داخل إطار وتكون على احجام مختلفة وأكثرها شيوعاً ( 2×2 أنج )  
( الكلوب ، 1984 ، ص 98 ) "

### الفصل الثاني

#### الوسائل التعليمية :

أصبح انتشار ( الوسائل التعليمية ) مصطلحاً واستعمالاً مألوفاً عند معظم فئات المجتمع المنقف منها وغير المنقف ، العاملة في نطاق التعليم أم غير العاملة، ولما للوسائل التعليمية من دور وأهمية في ميدان التدريس فأن جميع المؤسسات التعليمية وعلى كافة مستوياتها أصبحت توجه جزءاً كبيراً من اهتماماتها لتوفير الوسائل ، والتأكيد على ضرورة استخدامها والافادة منها في عملية التدريس .

لكن المتتبع لنوعية ومدى استيعاب مفهوم " الوسائل التعليمية " لدى الغالبية العظمى ممن يبدون اهتماماً وحماساً لها ، سيجد ان فهم ماهية الوسيلة يحتاج الى تصحيح وبلورة في كثير من الاحيان ، إلى جانب ضرورة توضيح الرؤية لعمليتي الاختيار والاستخدام في المواقف التعليمية . لكل مشكلة أسباب ، والطريق الصحيح للوصول إلى حلها يبدأ بمعرفة الأسباب، ومشكلة الوسائل التعليمية التي تحدثنا عنها تتركز اسبابها في " اخطاء " لا بد من أزاحتها عن الطريق حتى نتمكن من تحقيق الأبعاد التربوية ونرتقي بتدريسنا بصورة مستمرة .

المقصود بالوسيلة التعليمية :

شاع بين كثيرين من الناس وخاصة العاملين في مجال التعليم ( إداريون ، موجهون ، معلمون ) أن الوسيلة التعليمية عبارة عن لوحة من الفلين أو الورق المقوى تكتب عليها عبارات أو رسومات أو قواعد علمية أو ربما قصيدة شعرية ، وتعد بحيث تتوفر لها الصفات الفنية من حيث اللون والتصميم والاخراج ويختار لها أجمل مكان في داخل غرفة الصف ، أو ممرات المؤسسة التعليمية .

وتتطور الفكرة أحياناً لدى هؤلاء " المهتمين " ليحولوا الوسيلة إلى قطعة فنية رائعة ومجسمة بهدف وضعها في مكان بارز بالمؤسسة التعليمية ويبدو من هذه الصورة أن الوسيلة التعليمية والهدف منها لا يتعدى حدود " الزينة " لغرفة الدراسة أو الممرات ، او غرف كبار المسؤولين بالمؤسسة التعليمية .

تذكر معظم الكتب المتخصصة في هذا المجال تعريفات عدة عن الوسائل التعليمية، وهي في الحقيقة تكمل بعضها ولا تناقض كبير بينها ، ولكن أن وجد تعريف بينها بدون إخلال في حدودها وتفصيلاتها فهو الأولى بالتركيز عليه . وقد ذكر كتاب " دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية " لمولفه د. ( صبحي حمدان أبو جلاله ) بأنها : " تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسين الأداء وترفع من فاعليته ، وتعمق من درجة استفادة التلاميذ منه بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة للدرس " .

وعادة ما يطلق كلمة وسيلة على المواد التي تساعد المعلم في تدريسه ومنها الأفلام المسجل عليها المادة العلمية ، والنماذج والصور والعينات ، أما الأجهزة فتشمل جميع الاجهزة المستعملة في عرض المواد التعليمية .

وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها وسائل الايضاح ، والوسائل البصرية ، والوسائل السمعية ، والوسائل المعنية ، والوسائل التعليمية ، وحدث تسمية لها تكنولوجية التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة . ( سلامة ، 2001، ص 21 )

دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم :

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، ويدل على ذلك نمو المفاهيم للمجال من جهة ، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال ، ألا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستعمال التقليدي لبعض الوسائل -

أن وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعليم وافتقاد هذا الاستعمال للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم .

ويمكن ان نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يأتي :-

#### ١ - إثراء التعليم

( منذ حركة التعليم السمعي والبصري ) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرنامج مميزة. أن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

#### ٢ - اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة والجهد والمصادر .

#### 3- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعليم

يأخذ التلميذ من خلال استعمال الوسائل التعليمية التي تنثير اهتمامه وتحقيق اهدافه . وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها اقرب الى الواقعية اصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالاهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها والرغبات التي يتوق الى اشباعها .

#### 4- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله اكثر استعداداً للتعليم

هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه التلميذ يكون تعلمه في افضل صوره . ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات تجعله أكثر استعداداً للتعليم .

#### 5- تساعد على اشتراك حواس المتعلم جميعها



ان اشتراك الحواس جميعها في عمليات التعليم يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعليم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم ، وهي بذلك تساعد على ايجاد علامات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم .

#### 6-تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية

والمقصود باللفظية استعمال المدرس الفاظاً ليس لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس ، ولا تحاول توضيح هذه الالفاظ المجددة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب ابعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ . (الصالح، 1985، ص43 )

#### قواعد اختيار الوسائل التعليمية

- إن الاستعمال الصحيح للوسائل التعليمية يتطلب خطوات ضرورية يتبعها المعلم، فلا بد له من حسن اختيار واعداد الوسائل التعليمية قبل استعمالها كما انه لا يكتمل استعمالها بطريقة صحيحة متتابعة إلا بتقويمها ومتابعتها أولاً بأول ، وهذا يتطلب من المعلم مراعاة قواعد معينة عند استعماله للوسائل لاختيار وانتاج المواد التعليمية أي ان اختيار الوسائل التعليمية يسير على وفق تعليمي متكامل ولكي يحسن المعلم أو الاستاذ اختيار الوسيلة المناسبة عليه اتباع ما يأتي :
- أ - ان تكون للوسيلة وظيفة اساسية وذات صلة وثيقة بالدرس .
  - ب -عدم ازدحام الدرس الواحد بالعديد من الوسائل .
  - ج- ان تتوافق الوسيلة مع الهدف المراد تحقيقه .
  - د- ان تكون الوسيلة صادقة المضمون ، أي ان تكون كاملة وشاملة للموضوع وان تكون صحيحة من الناحية العلمية .
  - هـ- ان تكون الوسيلة في حالة جيدة وصالحة للاستعمال .
  - و- ان تكون الوسيلة في مستوى نضج التلاميذ .
- (أبو جلاله، 1990، ص 307-308 )

- مراحل الاعداد ( قبل استعمال الوسيلة )

- أ - تحديد الوسيلة المناسبة .
- ب - التأكد من توافرها .
- ج- التأكد من امكانية الحصول عليها .
- د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .
- هـ- تهيئة مكان عرض الوسيلة .
- و- تهيئة أذهان التلاميذ . ( ابو جلاله ، 1990 ، ص 311 )
- مراحل استخدام الوسائل التعليمية
- وتعد هذه المرحلة مهمة لمواجهة الطلبة بالوسيلة التعليمية وكيفية تعلمها ومن اهم الاعتبارات التي ينبغي على المدرس مراعاتها في مرحلة استعمال الوسيلة ما يأتي:
- أ - التمهيد لاستعمال الوسيلة .
- ب - عرض الوسيلة في المكان المناسب .
- ج- استعمال الوسيلة في التوقيت المناسب .
- د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .
- هـ- التأكد من رؤية المتعلمين للوسيلة وتفاعلهم معها خلال عرضها. و- اتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استعمال الوسيلة .
- ز- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .
- ح- عدم الايجاز المخل في عرض الوسيلة .
- ط- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
- ي- الاجابة عن اية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .
- مرحلة التقويم ( بعد الانتهاء من استعمال الوسيلة )
- لا تنتهي مهمة الوسيلة بمجرد الانتهاء من استعمالها ، لان القيمة الحقيقية لا تظهر إلا عن طريق التطبيق الفعلي ، ولا يمكن التخطيط لاستعمال الوسيلة إلا بالتقويم ويكون جانبان :
- أ - تقويم الوسيلة : التعرف على مدى فاعليتها في تحقيق اهداف الدرس الذي وضعت لاجله ومعرفة جوانب الفشل .
- ب - تقويم افادة التلاميذ : وتعني مدى ما اكتسبه التلاميذ من معارف ومعلومات ومهارات ، ومدى الحاجة لاستعمالها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا / مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ، البالغ عددهم ( 961 ) مدرسا ومدرسة موزعين على المديريات العامة الاربع ، وعلى ما هو موضح في الجدول ( 1 ) .

الجدول ( 1 )

مجتمع البحث

ت	المديرية	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	الرصافة الاولى	213	% 22.16
2	الرصافة الثانية	247	% 25.7
3	الكرخ الاولى	268	% 27.89
4	الكرخ الثانية	233	% 24.25
	المجموع	961	% 100

ثانيا / عينة البحث :

اختار الباحث من كل مديرية من المديريات العامة الاربع ( 60 ) مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها نظرا لتقارب النسب المئوية لاعدادهم في المديريات الاربع ، بواقع ( 30 ) مدرسا ، و ( 30 ) مدرسة ، فاصبح العدد الكلي للعينة ( 240 ) مدرسا ومدرسة يشكلون نسبة ( 25 % ) من المجتمع الكلي ، بواقع ( 120 ) مدرسا و ( 120 ) مدرسة ، وعلى ما هو موضح في جدول ( 2 ) .

الجدول ( 2 )

عينة البحث

ت	المديرية	العدد	العدد	النسبة

المئوية	الكلية	النسبة المئوية	المدرسات	النسبة المئوية	المدرسين		
% 25	60	%12.5	30	%12.5	30	الرصافة الاولى	1
% 25	60	%12.5	30	%12.5	30	الرصافة الثانية	2
% 25	60	%12.5	30	%12.5	30	الكرخ الاولى	3
% 25	60	%12.5	30	%12.5	30	الكرخ الثانية	4
% 100	240	% 50	120	% 50	120	المجموع	

ثالثا / اداة البحث :

- اعد الباحث استبانة رئيسة تضم ثلاث استبانات فرعية استنادا الى الخطوات الاتية :
- 1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
  - 2- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة استطلاعية تكونت من ( 30 ) مدرسا ومدرسة في مادة اللغة العربية ، تحتوي ثلاثة اسئلة هي :
    - السؤال الاول : ما الاجهزة التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية ؟
    - السؤال الثاني : ما المواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية ؟
    - السؤال الثالث : ما المعوقات التي تقف عائقا دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة ؟ ( ملحق 1 )
  - 3- مقابلة ( 5 ) من تدريسي مادة طرائق التدريس في كليات التربية لاجل التعرف على الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية ، فضلا عن تعرف بعض المعوقات التي تحول دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة عند تدريس مادة اللغة العربية .
  - 4- من خلال الخطوات السابقة واعتمادا على خبرة الباحث المتواضعة في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها ، اعد الباحث ثلاثة استبانات على النحو الاتي :

- الاستبانة الاولى : تتعلق بمدى توافر الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية . وتكونت من ( 32 ) فقرة .  
- الاستبانة الثانية : تتعلق بمدى استعمال الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية . وتكونت من ( 32 ) فقرة .

- الاستبانة الثالثة : تتعلق بالمعوقات التي تقف عائقا دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة . وتكونت من ( 25 ) فقرة .

5- وضع الباحث أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة الاولى اربعة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى الاجهزة والمواد في المدرسة وهي ( متوافرة وصالحة للاستعمال ) ، و ( متوافرة وغير صالحة للاستعمال ) ، و ( غير متوافرة ) ، و ( لا ادري ) . واعطيت لها الدرجات الاتية :

- ( متوافرة وصالحة للاستعمال ) ثلاث درجات .
- ( متوافرة وغير صالحة للاستعمال ) درجتان .
- ( غير متوافرة ) درجة واحدة .
- ( لا ادري ) صفر .

ووضع امام كل فقرة من فقرات الاستبانة الثانية خمسة بدائل متدرجة للإجابة تبين استعمال المدرس او المدرسة للاجهزة والمواد في المدرسة وهي ( دائما ) ، و ( غالبا ) ، و ( احيانا ) ، و ( نادرا ) ، و ( لم استعملها ابدا ) . واعطيت لها الدرجات الاتية :

- ( دائما ) خمس درجات .
- ( غالبا ) اربع درجات .
- ( احيانا ) ثلاث درجات .
- ( نادرا ) درجتان .
- ( لم استعملها ابدا ) درجة واحدة .

في حين وضع كل فقرة من فقرات الاستبانة الثالثة خمسة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المدرس او المدرسة بالمعوق وهي ( بدرجة كبيرة جدا ) ، و ( بدرجة كبيرة ) ، و ( بدرجة متوسطة ) ، و ( بدرجة قليلة ) ، و ( بدرجة قليلة جدا ) . واعطيت لها الدرجات الاتية :

- ( بدرجة كبيرة جدا ) خمس درجات .
- ( بدرجة كبيرة ) اربع درجات .

- ( بدرجة متوسطة ) ثلاث درجات .
  - ( بدرجة قليلة ) درجتان .
  - ( بدرجة قليلة جدا ) درجة واحدة .
- 6 - صدق الاستبانة :

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لاجله (المليجي ، 2000 ، ص 389) ، وتختلف أنواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة ، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ، لذلك عرض الباحث أدواته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس بلغ عددهم ( 8 ) خبراء ( الملحق 2 ) وقد أبدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات وإدماج بعضها المتشابه وإضافة وحذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة ، واعتمد الباحث موافقة ( 75 % ) من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة ، وبذلك أصبح عدد فقرات استبانة (72) فقرة ، بواقع ( 27 ) فقرة لاستبانة توافر الاجهزة والمواد التعليمية توزعت على مجالين الاول مجال الأجهزة تكون من ( 12 ) ، فقرة والآخر مجال المواد التعليمية تكون من ( 15 ) فقرة ، و ( 27 ) فقرة لاستبانة استعمال الاجهزة والمواد التعليمية توزعت على مجالين الاول مجال الأجهزة تكون من ( 12 ) ، فقرة والآخر مجال المواد التعليمية تكون من ( 15 ) فقرة ، و ( 18 ) فقرة لاستبانة المعوقات ، والجدول ( 3 ) يوضح ذلك .

### الجدول (3)

عدد فقرات الاستبانة قبل عرضها على الخبراء وبعده

عدد الفقرات النهائي	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	المجال
12	3	15	مجال توافر الاجهزة
15	2	17	مجال توافر المواد التعليمية
12	3	15	مجال استعمال الاجهزة
15	2	17	مجال استعمال المواد التعليمية
18	7	25	مجال المعوقات
72	17	89	المجموع

7 - تجريب الاستبانة للثبث من وضوح الفقرات للمستجيبين :  
من اجل الثبث من وضوح فقرات الأداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي ، فقد طبقها الباحث على ( 5 ) مدرسين ، وقد تبين ان الفقرات واضحة لديهم ، وان متوسط وقت الإجابة هو ( 40 دقيقة ) .

8- ثبات الاداة :

من اجل تعرف ثبات الاستبانة طبق الباحث على ( 20 ) مدرسا ومدرسة ثم اعاد تطبيقها بعد اسبوعين ، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح ان المعاملات جميعها كانت مقبولة اذ تراوحت بين ( 0.68 ) و ( 0.80 ) . والجدول ( 4 ) يوضح ذلك .

الجدول ( 4 )

معاملات ثبات الاستبانة

المعاملات	المجال
0.69	مجال توافر الاجهزة
0.71	مجال توافر المواد التعليمية
0.68	مجال استعمال الاجهزة
0.72	مجال استعمال المواد التعليمية
0.80	مجال المعوقات
0.72	الكلي

9- الاداة بصيغتها النهائية : اصبحت الاداة في صيغتها النهائية متكونة من ثلاثة استبانات على النحو الآتي :

- الاستبانة الاولى : تتعلق بالاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية . وتكونت من ( 27 ) فقرة توزعت على مجالين الاول مجال الاجهزة وتكون من ( 12 ) فقرة ، والآخر مجال المواد التعليمية وتكون من ( 15 ) فقرة .

- الاستبانة الثانية : تتعلق باستعمال الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية . وتكونت من ( 27 ) فقرة

توزعت على مجالين الاول مجال الاجهزة وتكون من ( 12 ) فقرة ، والآخر مجال المواد التعليمية وتكون من ( 15 ) فقرة .

- الاستبانة الثالثة : تتعلق بالمعوقات التي تقف عائقا دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة . وتكونت من ( 18 ) فقرة . ( الملحق 3 )

رابعا / الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل النتائج:

1 - معامل ارتباط بيرسون .

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\dots}$$

$$\{ \text{ن مج س} - 2 (\text{مج س}) \} \{ \text{ن مج ص} - 2 (\text{مج ص}) \}$$

( البياتي ، 1977 ، ص 283 )

2 - معامل حدة الصعوبة .

$$\frac{(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{\dots} = \text{الحدة}$$

مج ت

( Fischer , 1955 , P: 154 )

3 - الوزن المنوي :

الوسط المرجح

$$100 \times \frac{\dots}{\dots} = \text{الوزن المنوي}$$

الدرجة القصوى

( الغريب ، 1977 ، ص 76 )



الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث ، فرغ الباحث الإجابات في أوراق خاصة أعدت لهذا الغرض ، ومن ثم استعمل الوسائل الإحصائية الملائمة فتوصل إلى النتائج الآتية :  
نتائج الهدف الأول :

تعرف مدى توافر الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في بغداد من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها . وبعد تفريغ البيانات واستخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية توصل الباحث الى ما موجود في جدولي (5) و ( 6 ) .

الجدول ( 5 )

استجابات عينة البحث عن مدى توافر الأجهزة في المدارس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات				الفقرات الاجهزة	ت في الاستبانة	الرتبة	ت
		لا ادري	نادر	متوافر	متوافر جداً				
84.4%	2.53	20	19	14	187	مسجل كاسيت	8	1	1
65.59%	1.97	33	68	12	127	التلفاز	7	2	2
46.52%	1.39	41	78	25	96	كاميرا تصوير فوتوغرافي	12	3	3
45.27%	1.35	76	55	56	53	الفيديو سي دي CD	1	4	4
42.08%	1.26	87	65	26	62	حاسوب ( كومبيوتر )	10	5	5
33.33%	1	35	182	10	13	العارض فوق الرأس OHP	2	6.5	6
33.33%	1	2	236	2	-	عرض الشرائح	5	6.5	7

33.19 %	0.99	54	170	9	17	عرض الأفلام الثابتة	4	8	8
32.19 %	0.98	5	233	2	-	عرض الصور المتحركة	3	9	9
32.5%	0.97	16	216	6	2	عرض الأفلام المتحركة	11	10	10
31.38 %	0.94	39	185	7	9	الفيديو	6	11	11
30.83 %	0.92	102	85	22	31	كاميرا تصوير فيديو	9	12	12

اولا- استجابات عينة البحث عن مدى توافر الاجهزة في المدارس :

- 1-تبوات الفقرة (مسجل كاسيت) المرتبة الاولى من حيث توافر الاجهزة في المدارس ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 2.53 ) ، وكان وزنها المئوي ( 84.4 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية وذلك لتوافر جهاز مسجل الكاسيت في غالبية المدارس ان لم يكن كلها ، وذلك لحاجة الادارة والمدرسين والمدرسات اليه في التدريس او لقضاء اوقات الفراغ ، او لسماع الاخبار والتقارير وغير ذلك .
- 2- جاءت الفقرة ( التلفاز ) في المرتبة الثانية من حيث توافر الاجهزة في المدارس ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.94 ) ، وكان وزنها المئوي ( 65.59 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تكون شبه طبيعية للاسباب الواردة في الفقرة الاولى نفسها .
- 3- جاءت الفقرة ( كاميرا تصوير فوتوغرافي ) في المرتبة الثالثة من حيث توافر الاجهزة في المدارس ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.39 ) ، وكان وزنها المئوي ( 46.52 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تعود الى حاجة عدد من المدارس الى الكاميرا للتصوير في بعض المناسبات او لتصوير الطلبة والمدرسين والمدرسات انفسهم أي ان توافرها كان لاغراض شخصية ويدل على ذلك نسبتها التي كانت دون الوسط .
- 4- جاءت الفقرة ( الفيديو سي دي C D ) في المرتبة الرابعة من حيث توافر الاجهزة في المدارس ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.35 ) ، وكان وزنها المئوي ( 45.27 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تعود الى الاسباب الواردة في الفقرة الثالثة وان النسبة المئوية كانت دون الوسط على الرغم من اهمية هذا الجهاز في التعليم ، فضلا عن حداثة في علوم التكنولوجيا ، وما يمكن ان يؤديه من دور في تحسين العملية التعليمية .

وحلت الفقرات الثمانية الاخرى في المراتب الدنيا وكانت نسب توافرها دون الوسط وهذا دليل على ان الاجهزة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية غير متوفرة في المدارس المتوسطة مما يعطي انطباعا على تدني المستوى التعليمي لطلبتنا لان توافر هذه الاجهزة يساعد على تحسين مستويات الطلبة لاسيما في عمر المرحلة المتوسطة الذين تستهويهم مثل هذه الاجهزة وتجعلهم يقبلون على التعلم بشكل افضل وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات التربوية والنفسية التي اجريت في هذا المجال لاسيما اجهزة الحاسوب ، والعارض فوق الراس ، واجهزة عرض الصور الافلام الثابتة والمتحركة .

الجدول ( 6 )

استجابات عينة البحث عن مدى توافر المواد التعليمية في المدارس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات				الفقرات المواد التعليمية	ت في الاستبانة	الرتبة	ت
		لا ادري	بند	متوافرة	متوافرة				
98.33 %	2.95	-	-	12	228	سبورة طباشيرية	13	1	1
87.91 %	2.63	7	21	24	188	صور وملصقات	11	2	2
82.5 %	2.47	24	13	28	175	أشرطة تسجيل	14	3	3

80%	2.4	20	26	32	162	أشكال ورسومات إيضاحية	7	4	4
73.6%	2.2	38	37	2	163	نماذج ومجسمات	6	5	5
66.67%	2	71	65	17	127	لوحات تعليمية	8	6	6
64.02%	1.92	76	59	33	112	أفراص ليزرية	15	7	7
48.05%	1.44	43	116	13	68	الشفافيات	1	8	8
41.8%	1.25	52	127	9	52	شرائح	10	9	9
38.61%	1.15	55	135	7	43	شاشات عرض	9	10	0
34.33%	1.03	55	148	11	26	أفلام تعليمية ثابتة	4	11	1
33.57%	1.01	74	121	2	33	أفلام تعليمية متحركة	5	12	2
31.11%	0.93	115	110	9	6	حقائب تعليمية	2	13	3
30.83%	0.92	5	231	-	4	أشرطة فيديو	12	14	4
20.28%	0.61	18	222	-	-	برامج الحاسب التعليمية	3	15	5

ثانيا : استجابات عينة البحث لمدى توافر المواد التعليمية في المدرسة :

- 1- تبوأ الفقرة ( سبورة طباشيرية ) المرتبة الاولى من حيث توافر المواد التعليمية في المدارس ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 2.95 ) ، وكان وزنها المئوي ( 98.33% ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية جدا لان السبورة الطباشيرية هي الوسيلة الاكثر انتشارا من غيرها في المدارس كافة وان المدرس لاسيما مدرس اللغة العربية لا يستغني عن



23.08 %	1.15	219	5	16	-	-	العارض فوق الرأس OHP	2	1	1
22.2 %	1.11	224	4	12	-	-	عرض الأفلام الثابتة	4	2	2
22%	1.10	226	2	12	-	-	عرض الشرائح	5	3	3
21.8 %	1.09	227	4	9	-	-	عرض الصور المتحركة	3	4	4
21.6 %	1.08	229	2	9	-	-	التلفاز	7	5	5
21.4 %	1.07	230	2	8	-	-	عرض الأفلام المتحركة	11	7	6
21.4 %	1.07	230	2	8	-	-	مسجل الكاسيت	8	7	7
21.4 %	1.07	229	5	6	-	-	حاسوب ( كومبيوتر )	10	7	8
21%	1.05	232	3	5	-	-	الفيديو سي دي CD	1	9	9
20.4 %	1.02	235	5	-	-	-	الفيديو	6	10	10
20%	1	240	-	-	-	-	كاميرا تصوير فوتوغرافي	12	11.5	11
20%	1	240	-	-	-	-	كاميرا تصوير فيديو	9	11.5	12

اولا : استجابات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عن مدى استعمال الأجهزة في أثناء التدريس :  
 1- تبوأَت الفقرة ( العارض فوق الرأس O H P ) المرتبة الاولى في استعمال الاجهزة في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.15 ) ، وكان وزنها المئوي ( 23.08 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تعود الى سهولة استعمال هذا الجهاز وان غالبية التدريسيين خريجي كليات

التربية تدريبوا على هذا الجهاز ، فضلا عن توافره في مختبرات المدارس كلها قبل الوقت الحالي .

2- تبوأَت الفقرة ( عرض الأفلام الثابتة ) المرتبة الثانية في استعمال الاجهزة في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.11 ) ، وكان وزنها المئوي ( 22.2 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة لا تشير الى استعمال هذا الجهاز من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بشكل واسع لان النسبة المئوية كانت دون الربع وهذا بدوره يدل على ان مدرسي اللغة العربية لا يستعملون هذا الجهاز تقنية علمية في اثناء تدريسهم فروع اللغة العربية .

3- تبوأَت الفقرة ( عرض الشرائح ) المرتبة الثالثة في استعمال الاجهزة في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.10 ) ، وكان وزنها المئوي ( 22 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة كسابقتها وتشير الى اهمال استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لهذا الجهاز المهم في عملية التدريس .

4- تبوأَت الفقرة ( عرض الصور المتحركة ) المرتبة الرابعة في استعمال الاجهزة في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.09 ) ، وكان وزنها المئوي ( 21.08 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية لان غالبية الاجهزة من هذا النوع ان توافرت فهي في غرفة المختبر وينحصر استعمالها لمدرسي المواد العلمية لاسيما مادة الاحياء ، او في غرفة الادارة للزينة فقط ولا يستطيع أي مدرس ان يستعمله وذلك لالقاء الشرط عليه مسبقا بتحمل مسؤولية عطله ، او فقدان بعض قطعه .

### الجدول ( 8 )

مدى استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها المواد التعليمية في أثناء التدريس

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات					الفقرات الاجهزة	ن في الاستبانة	الرتبة	ت
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار				
100 %	5	-	-	-	-	240	سبورة طباشيرية	13	1	1
44.9 %	2.24	89	22	118	3	8	أشكال ورسومات إيضاحية	7	2	2

40.1 %7	2.01	118	17	96	3	6	الشفافيات	1	3	3
32.6 %6	1.63	152	28	56	4	-	لوحات تعليمية	8	4	4
30.8 %3	1.54	166	23	46	5	-	نماذج ومجسمات	6	5	5
27.3 %3	1.36	189	14	37	-	-	صور وملصقات	11	6	6
26.5 %8	1.32	194	13	33	-	-	أشرطة تسجيل	14	7	7
26.5 %	1.32	197	8	35	-	-	شاشات عرض	9	8	8
25.7 %5	1.28	205	3	30	2	-	شرائح	10	9	9
23.7 %5	1.18	216	3	21	-	-	أفلام تعليمية ثابتة	4	1 0	10
23.4 %1	1.17	217	5	18	-	-	أفلام تعليمية متحركة	5	1 1	11
23.0 %8	1.10	226	3	11	-	-	أقراص ليزيرية	15	1 2	12
22.3 %3	1.11	229	3	8	-	-	أشرطة فيديو	12	1 3	13
21.8 %	1.09	228	1	11	-	-	حقائب تعليمية	2	1 4	14
20.6 %	1.03	232	8	-	-	-	برامج الحاسب التعليمية	3	1 5	15

ثانيا : استجابات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عن مدى استعمال المواد التعليمية في أثناء

التدريس :



- 1- تبوأَت الفقرة ( سبورة طباشيرية ) المرتبة الاولى في استعمال المواد التعليمية في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 5 ) ، وكان وزنها المئوي ( 100 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية جدا بسبب توافر هذه الوسيلة في مدارس القطر كافة وان مدرسي المواد كلهم ، ومنهم مدرسو اللغة العربية ومدرساتها يستعملونها بسهولة استعمالها وان الطالب أعتاد عليها ، فضلا عن انها سهلة الاستعمال يكتب عليها المدرس او الطالب وكانه يكتب في دفتره ولا تحتاج الى تقنية او تعلم اسلوب معين لكيفية استعمالها .
- 2- جاءت الفقرة ( أشكال ورسومات إيضاحية ) المرتبة الثانية في استعمال المواد التعليمية في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 2.24 ) ، وكان وزنها المئوي ( 44.91 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة لا تلبى الطموح لان نسبتها المئوية دون الوسط ، وما استعمالها من قبل عدد من المدرسين الا لتوافرها في المدرسة او لتكليف الطلبة بجلب غالبيتها او عملها .
- 3- جاءت الفقرة ( الشفافيات ) المرتبة الثالثة في استعمال المواد التعليمية في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 2.01 ) ، وكان وزنها المئوي ( 40.17 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة تشير الى استعمال عدد لا بأس به لهذه المادة في العملية التعليمية وما ذلك الا لتوافرها وسهولة استعمالها ، وامكانية عملها من المدرس او الطالب فهي لا تتطلب جهدا كبيرا .
- 4- جاءت الفقرة ( لوحات تعليمية ) المرتبة الرابعة في استعمال المواد التعليمية في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.63 ) ، وكان وزنها المئوي ( 32.66 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة تشير الى استعمال نسبة تقرب من الثلث بهذه المواد وان السبب في ذلك قد يعود الى توافرها في المدرسة .
- 5- جاءت الفقرة ( نماذج ومجسمات ) المرتبة الخامسة في استعمال المواد التعليمية في التدريس بالنسبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء تدريسهم المادة ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 1.54 ) ، وكان وزنها المئوي ( 30.83 % ) ، ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة كسابقتها من حيث الاستعمال وسببه .

الهدف الثالث :

تعرف معوقات استعمال الوسائل التعليمية المرتبطة بالوسائل التعليمية والدورات التدريبية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، وبعد تفريغ البيانات واستخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية توصل الباحث الى ما موجود في الجدول ( 9 ) .

الجدول ( 9 )

المعوقات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال الوسائل التعليمية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات					الفقرات المعوقات	ن في الاستبانة	الترتبة	ن
		درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا				
96.5%	4.82	1	2	8	16	213	خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانتظام في أثناء الوسائل التعليمية	4	1	1
95%	4.75	4	5	6	17	208	كثرة عدد دروس المدرس وبالنتيجة قلة توافر الوقت لتحضير الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لإجراء الأنشطة التعليمية	9	2	2
94.08 %	4.70	9	3	7	12	209	عدم توافر الوسائل التعليمية وقت الحاجة إليها	10	3	3
91.25 %	4.56	10	8	7	27	188	عدم صلاحية استعمال عدد من الأجهزة التعليمية	11	4	4
87%	4.35	21	7	11	29	172	عدم توافر المواد اللازمة لعمل الوسائل التعليمية	12	5	5
84.33 %	4.21	22	17	12	25	164	عدم ملائمة القاعات الدراسية وتجهيزاتها للاستعمال الفعال للوسائل التعليمية وإجراء النشاطات التعليمية	13	6	6

82.58 %	4.12	26	20	12	21	161	عدم وجود التسهيلات المادية في المدرسة مثل التوصيلات الكهربائية ووسائل التعليم وشاشات العرض	18	7	7
79.91 %	3.99	30	26	10	23	151	تكليف المدرسين بأعمال إدارية إضافية يعيق من استعماله للوسائل التعليمية وإجراء الأنشطة	3	8	8
78.83 %	3.94	33	25	13	21	148	عدم وجود غرفة خاصة ( مختبر ) لاستعمال الوسائل التعليمية	14	9	9
77.91 %	3.89	33	27	15	22	143	عدم توافر الكهرباء وانقطاعها المفاجئ الكثير الدائم	6	10	10
73.66 %	3.68	41	30	25	12	132	قلة تركيز دورات تدريب المدرسين على الجانب العملي	7	11	11
71.58 %	3.57	56	25	17	8	134	قلة تعرف المدرسين بالمواد أو الأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة	2	12	12
70.5%	3.52	61	21	16	15	127	الوسائل التعليمية المتوفرة قديمة الصنع ولا تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	16	13	13
69.25 %	3.46	66	19	16	16	123	صعوبة نقل المواد التعليمية والأجهزة إلى القاعات الدراسية	15	14	14
67.16 %	3.35	79	17	14	19	115	قلة تدريب المدرسين على تنفيذ النشاطات العلمية واستعمال المواد والأجهزة اللازمة	1	15	15

63.75 %	3.18	85	14	15	23	103	الخوف من إجراء النشاط أمام الطالبة	5	16	16
60.41 %	3.02	94	12	16	31	87	صعوبة فهم المدرسين للغة تعليمات الأجهزة والمواد التعليمية	8	17	17
51.91 %	2.59	109	27	24	12	68	عدم ملائمة الوسائل التعليمية في تدريس المناهج	17	18	18

- 1- تبوأَت الفقرة ( خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانتظام في أثناء الوسائل التعليمية ) المرتبة الاولى في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.82 ) ، وكان وزنها المئوي ( 96.5 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تكون طبيعية لان غالبية طلبتنا لم يتعودوا الدراسة باستعمال وسائل التعليم الحديثة وهذا ما اشارت اليه نتائج الهدفين الاول والثاني ، وان المدرس قد لا يستطيع ضبط النظام في داخل الصف الذي قد يتحول الى قاعة مفاجآت من الطلبة الذين سوف يستفسرون ويسالون عن الاجهزة والوسائل اكثر من اسئلتهم عن محتوى الموضوع الدراسي المراد تعليمه لهم .
- 2- تبوأَت الفقرة ( كثرة عدد دروس المدرس وبالنتيجة قلة توافر الوقت لتحضير الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لإجراء الأنشطة التعليمية ) المرتبة الثانية في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.75 ) ، وكان وزنها المئوي ( 95 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة قد تعود الى اختيار غالبية ادارات المدارس ومعاونيهم من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، فضلا عن ثقل كاهل مدرس اللغة العربية بدروس فروع اللغة العربية مما يضطره الامر الى عدم التفكير باستعمال الوسائل التي تاخذ منه وقتا وعبئا وجهدا مضافا .
- 3- جاءت الفقرة ( عدم توافر الوسائل التعليمية وقت الحاجة إليها ) المرتبة الثالثة في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.70 ) ، وكان وزنها المئوي ( 94.08 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية لان الوسائل التعليمية غير متوافرة وان توافرت فهي في الاغلب اما في غرفة المختبر او في غرفة الادارة وان المدرس لا يستطيع الحصول عليها وقت يريد ان يستعملها في التدريس .
- 4- جاءت الفقرة ( عدم صلاحية استعمال عدد من الأجهزة التعليمية ) المرتبة الرابعة في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.56 ) ، وكان وزنها المئوي ( 91.25 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة تشير الى عائق موجود فعلا ليس في المدارس المتوسطة فقط بل حتى على مستوى الكليات لان غالبية الوسائل المتوافرة هي عاطلة ولا تصلح للاستعمال

التعليمي ، فضلا عن بعد عدد من الوسائل - التي ان توافرت - عن تدريس موضوعات اللغة العربية .

5- جاءت الفقرة (عدم توافر المواد اللازمة لعمل الوسائل التعليمية ) المرتبة الخامسة في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.35 ) ، وكان وزنها المئوي ( 87 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة تشير الى عدم توافر المواد التي يمكن بوساطتها صناعة بعض الوسائل التعليمية الممكنة من قبلهم او من الطلبة .

6- جاءت الفقرة ( عدم ملاءمة القاعات الدراسية وتجهيزاتها للاستعمال الفعال للوسائل التعليمية وإجراء النشاطات التعليمية ) المرتبة السادسة في المعوقات ، اذ بلغ وسطها المرجح ( 4.21 ) ، وكان وزنها المئوي ( 84.33 % ) ويعتقد الباحث ان هذه النتيجة طبيعية لان غالبية القاعات التدريسية المتوفرة هي عبارة عن غرف اعتيادية لا تتوافر فيها ما يمكن من استعمالها غرفة للوسائل التعليمية مثل الكهرباء او الستار او غير ذلك .  
الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي :

١ - ان الاجهزة التي تستعمل وسائل تعليمية في تدريس المواد الدراسية غير متوفرة في مدارس المرحلة المتوسطة .

٢ - ان المواد التعليمية التي تستعمل في الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدراسية غير متوفرة في مدارس المرحلة المتوسطة .

٣ - ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لا يستعملون الوسائل التعليمية في اثناء تدريسهم فروع اللغة العربية بما يتناسب مع تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة من ان استعمال الوسائل التعليمية في التدريس يزيد من تحصيل الطلبة ، وينمي لديهم الاتجاهات الايجابية نحو دراسة المادة .

٤ - ان هناك عدداً من المعوقات التي تقف حائلاً دون استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للوسائل التعليمية .

التوصيات :

استنادا الى نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١ - تزويج مدارس المرحلة المتوسطة بالاجهزة والمواد التعليمية الحديثة تواكبا مع ما يحدث من تطورات في مجال التكنولوجيا والتعليم .

٢ - الاهتمام بالمختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية .

٣ - تخصيص قاعات عرض ومشاهدة وتزويدها بما يلزم من اجهزة وكوادر .

- ٤ - عقد دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لكيفية استعمال الوسائل التعليمية التربوية في اثناء تدريس فروع اللغة العربية .
- ٥ - الاهتمام بتعليم الحاسوب بوصفه جهازا حديثا اثبت فاعليته في عدد من الدراسات في مساعدته على زيادة التحصيل الدراسي .

## المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يقترح اجراء الدراسات الاتية:
- ١ - دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدارس المرحلة الاعدادية او الجامعية .
- ٢ - دراسة موازنة لتعرف العلاقة بين توافر الوسائل التعليمية ومدى استعمالها من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

## المصادر

## - القرآن الكريم

- ١ . ابو جلاله ، صبحي حمدان . دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية ، 1989 .
- ٢ . — . استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، ط1 ، 1990 .
- ٣ . الباوي ، عباس عبد . اثر التدريس باستخدام بعض التقنيات التربوية، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، 1997 .
- ٤ . حمدان ، محمد زياد . الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1987 .
- ٥ . الحيلة ، محمد محمود . تصميم ونتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار الفكر ، الاردن ، 2001 .
- ٦ . سلامة ، عبد الحافظ . مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، ط2 ، دار الفكر ، الاردن ، 1998 .
- ٧ . — . الوسائل التعليمية والمنهج ، ط1 ، 2001 .
- ٨ . الصالح ، بدر . تقنية التعلم ( مفهومها ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم ) ، 1985 .
- ٩ . القاسمي ، علي محمد . مفهوم التربية الاسلامية وطرائق التدريس ، ط1 ، دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، دولة الامارات العربية ، 1970 .

١٠. الكلوب ، بشير عبد الرحيم . استخدام الاجهزة في عملية التعليم والتعلم ، ط2 ، مكتبة المحتسب ، الاردن ، 1984 .
١١. المليجي ، حلمي . علم النفس المعاصر ، بيروت ، دار النهضة ، ط8 ، 2000 .
١٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطابع مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 .
١٣. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1977 .

14- Fischer , Euqnce , C.H National . Surver Wilber . A. and other . The Beginning teacher . Henry Rolt Newyork ,1955

الملاحق

### ملحق ( 1 )

#### الاستبانة المفتوحة

السؤال الاول : ما الاجهزة التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية ؟

السؤال الثاني : ما المواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية ؟

السؤال الثالث : ما المعوقات التي تقف عائقا دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة ؟

الباحث الدكتور  
ضياء عبد الله احمد

## ملحق ( 2 )

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص
1	د. ابتسام محمد فهد	استاذ	تقنيات تربوية
2	د. كامل ثامر الكبيسي	استاذ	قياس وتقويم
3	د. فاروق علي العزاوي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
4	د. سعد علي زاير	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
5	د. سليم الالوسي	استاذ مساعد	تقنيات تربوية
6	د. علي محمد عبود	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
7	د. رحيم علي صالح	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية
8	د. محمد انور السامرائي	مدرس	قياس وتقويم

## ( الملحق 3 )

الاستبانة الاولى : تتعلق بالاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة  
لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية .

ت	الفقرة	مدى توافق الاجهزة الاتية
---	--------	--------------------------



لا ادري	غير متوافر	متوافر وغير صالح للاستعمال	متوافر وصالح للاستعمال		
				الفديو سي دي C D	1
				العارض فوق الرأس O H P	2
				عرض الصور المتحركة	3
				عرض الأفلام الثابتة	4
				عرض الشرائح	5
				الفديو	6
				التفافز	7
				مسجل كاسيت	8
				كاميرا تصوير فيديو	9
				حاسوب ( كومبيوتر )	10
				عرض الأفلام المتحركة	11
				كاميرا تصوير فوتوغرافي	12

مدى توافق المواد الاتية				الفقرة	ت
لا ادري	غير متوافر	متوافرة وغير صالحة للاستعمال	متوافرة وصالحة للاستعمال		
				الشفافيات	1
				حقائب تعليمية	2
				برامج الحاسب التعليمية	3
				أفلام تعليمية ثابتة	4
				أفلام تعليمية متحركة	5
				نماذج ومجسمات	6

7	أشكال ورسومات إيضاحية
8	لوحات تعليمية
9	شاشات عرض
10	شرائح
11	صور وملصقات
12	أشرطة فيديو
13	سبورة طباشيرية
14	أشرطة تسجيل
15	أقراص ليزرية

الاستبانة الثانية : تتعلق باستعمال الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدرسة المتوسطة لاجل استعمالها في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية .

ت	الفقرة	مدى استعمالك الاجهزة الاتية			
		دائماً	غالبا	احيانا	نادرا
لا	استعملها	ابداً			
1	الفيديو سي دي C D				
2	العارض فوق الرأس O H P				
3	عرض الصور المتحركة				
4	عرض الأفلام الثابتة				
5	عرض الشرائح				
6	الفيديو				
7	التلفاز				
8	مسجل الكاسيت				
9	كاميرا تصوير فيديو				
10	حاسوب ( كومبيوتر )				
11	عرض الأفلام المتحركة				

					كاميرا تصوير فوتوغرافي	12
--	--	--	--	--	------------------------	----

مدى استعمالك المواد الاتية					الفقرة	ت
لا استعملها ابداً	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
					الشفافيات	1
					حقائب تعليمية	2
					برامج الحاسب التعليمية	3
					أفلام تعليمية ثابتة	4
					أفلام تعليمية متحركة	5
					نماذج ومجسمات	6
					أشكال ورسومات إيضاحية	7
					لوحات تعليمية	8
					شاشات عرض	9
					شرائح	10
					صور وملصقات	11
					أشرطة فيديو	12
					سبورة طباشيرية	13
					أشرطة تسجيل	14
					أقراص ليزرية	15

الاستبانة الثالثة : تتعلق بالمعوقات التي تقف عائقاً دون استعمال الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة.

الى أي درجة يتمثل المعوق الاتي					الفقرة	ت
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					قلة تدريب المدرسين على تنفيذ النشاطات العلمية واستعمال المواد والأجهزة اللازمة	1
					قلة تعرف المدرسين بالمواد أو الأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة	2
					تكليف المدرسين بأعمال إدارية إضافية يعيق من استعماله للوسائل التعليمية وإجراء الأنشطة	3
					خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانتظام في أثناء الوسائل التعليمية	4
					الخوف من إجراء النشاط أمام الطلبة	5
					عدم توافر الكهرباء وانقطاعها المفاجئ الكثير الدائم	6
					قلة تركيز دورات تدريب المدرسين على الجانب العملي	7
					صعوبة فهم المدرسين للغة تعليمات الأجهزة والمواد	8

					التعليمية	
					كثرة عدد دروس المدرس وبالنتيجة قلة توافر الوقت لتحضير الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لإجراء الأنشطة التعليمية	9
					عدم توافر الوسائل التعليمية وقت الحاجة إليها	10
					عدم صلاحية استعمال عدد من الأجهزة التعليمية	11
					عدم توافر المواد اللازمة لعمل الوسائل التعليمية	12
					عدم ملائمة القاعات الدراسية وتجهيزاتها للاستعمال الفعال للوسائل التعليمية وإجراء النشاطات التعليمية	13
					عدم وجود غرفة خاصة (مختبر) لاستعمال الوسائل التعليمية	14
					صعوبة نقل المواد التعليمية والأجهزة إلى القاعات الدراسية	15
					الوسائل التعليمية المتوافرة قديمة الصنع ولا تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	16
					عدم ملائمة الوسائل التعليمية في تدريس المناهج	17
					عدم وجود التسهيلات المادية في المدرسة مثل التوصيلات الكهربائية ووسائل التعليم وشاشات العرض	18